[17] وحتّى الليلتين الأخيرتين من الشهر ، وعليه لا يطلق لفظ القمر في الليلتين الأوليين ولا في الليلتين الأخيرتين بل يطلق لفظ (الهلال) ، لأنّ اللغويين يعتقدون بأنّ (القمر) و (القمار) من أصل واحد ويعني الغلبة ، وبما إنّ نور القمر في الليلة الثالثة يتغلّب على أنوار النجوم المجاورة ، لذا أطلق عليه هذا اللفظ(1). (شمس) هذا اللفظ وإن كان له معنى معروف ولكن من الجدير أن نذكر هذه الملاحظة وهي انّ لفظ الشمس يطلق على الكوكب نفسه وعلى النور الساطع منه أيضاً . وبما انّ الشمس غير ثابتة في السماء وهي في حركة دائبة (بالنسبة لنا سكّان الأرض) لذا يطلق هذا الإصطلاح على الأشخاص الفوضيون والحيوانات الجموحة فتُعرف بـ (الشَموس) . جمع الآيات وتفسيرها : إبراهيم ((عليه السلام)) يواجه عبدة الأصنام بمنطق قوي تتحدّث الآية الاُول عن اراءة ا سبحانه (ملكوت) السموات والأرض إلى إبراهيم ((عليه السلام)) كي ينبعث اليقين في روحه بمشاهدتها ، وتتجدّد الحياة في إيمانه الفطري حيث تقول (وكذلكَ نُري ابراهيمَ ملكوتَ السمواتِ والأرضِ وليكُونَ من المُوقنين)(2). المقصود من (اراءة ملكوت السموات والأرض) هو مشاهدة حكومة ا ومالكيته لعالم الوجود بملاحظة الموجودات المتغيّرة في هذا العالم]لأنّ (ملكوت) لفظ مشتق من (ملك) بمعنى الحكومة والمالكية ، وزيادة الواو والتاء

_____ 1 ـ لسان العرب ، مفردات الراغب ، كتاب العين . 2 ـ يقول بعض المفسّرين بأنّ في تشبيه الآية إشارة إلى انّنا كما أريناك ـ يانبي الإسلام ـ ملكوت السموات والأرض فانّا قد أريناها إبراهيم أيضاً (و عليه ففي الآية جملة مقدّرة) .